



استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية وتأثيرها على الأداء المالي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين في
الجامعة التقنية الشمالية

**The Use of Cloud Accounting Information Systems and their Impact on Financial Performance:
An exploratory study of the opinions of a sample of accountants at the Northern Technical
University**

م. بكر أيوب صالح

رئاسة الجامعة التقنية الشمالية

Ayoob.b.2016@ntu.edu.iq

م. انفال صابر شريف

الكلية التقنية الادارية / الموصل

anfals@ntu.edu.iq

م.م. علا ماجد بشير

المعهد الادارة التقني نينوى

Ola87alchalaby@ntu.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الى تحديد علاقات الارتباط والتاثير بين المتغير المستقل (أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية) والمتغير المعتمد (الأداء المالي) . واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات وتم استخدام استمارة الاستبانة كأداة رئيسة للبحث في جمع البيانات . وتم توزيع (37) استمارة على المحاسبين والمدققين في الجامعة التقنية الشمالية، حيث تم استرجاع 35 استمارة. وبعد فحص الاستمارات تبين ان 4 استمارات غير صالحة للتحليل ، ليصبح عدد الاستمارات الصالحة للتحليل 31 استمارة. وتوصل البحث الى جملة استنتاجات ، ابرزها وجود علاقة ارتباط بين أنظمة المعلومات السحابية والأداء المالي واختتم البحث مساهمة بجملة توصيات أهمها يجب على المؤسسات الحكومية الاعتماد الكلي على الحوسبة السحابية وبرامجها لتطوير أنشطتها والتقدم نحو المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية ، أنظمة المعلومات السحابية، الأداء المالي.

Abstract:

The study aims to investigate the correlations and impact between the independent variable (cloud accounting information systems) and the dependent variable (financial performance). It utilized a descriptive analytical approach to analyze the data, employing a questionnaire as the primary data collection tool. A total of 37 questionnaires were distributed to accountants and auditors at the Northern Technical University, with 35 returned. Upon review, it was determined that 4 questionnaires were unsuitable for analysis, resulting in 31 questionnaires suitable for analysis. The study drew several conclusions, notably identifying a correlation between cloud information systems and financial performance. Additionally, it provided recommendations, with a key suggestion being that government institutions should fully embrace cloud computing and its applications to enhance their operations and progress toward the future.

Keywords: cloud computing, cloud information systems, financial performance.

المقدمة:

شهد الفكر المحاسبي تطورات كبيرة ومتسارعة في السنوات القليلة السابقة اذ بدأت الكثير من الدول في تبني التقنيات الحديثة حيث تعد التقنيات عنصر مهم في اي بيئة يسودها التنافس لذا يجب على المؤسسات ان تطمح لتغيير مستمر نحو الاحسن لذلك بدأت العديد من المؤسسات الاعتماد على تقنية المعلومات لمواكبة عصر التحول الرقمي ومن بين هذه التقنيات التي تم الاعتماد عليها في حقل المحاسبة هو تقنية المحاسبة السحابية ومن خلال متابعة الباحثين للاداء المالي فقد ادركوا ان هناك حاجة لاعادة النظر فيها كونها وصلت مرحلة تستدعي القيام بمعالجتها وتقييمها لانها تنعكس على جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية المقدمة ، ونظرا لمحدودية الدراسات التي ربطت (انظمة المعلومات المحاسبية السحابية و الاداء المالي)

فقد وجد انه من المناسب تناول هذين المتغيريين ضمن اطار شمولي فقد تضمن المباحث الاتية : المبحث الاول منهجية البحث، المبحث الثاني: الجانب النظري ، المبحث الثالث : الجانب العملي ، المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: الاطار المنهجي :

اولاً: مشكلة الدراسة :نظرا للتطورات الحاصلة في مجال الاتصالات ونقل المعلومات مما يترتب عنه حدوث حصول تغير في كافة مجالات الحياة مما ادى الى حصول حالة من التنافس بين المؤسسات على كافة الاصعدة ، مما تطلب من المؤسسات ان تقوم سلسلة من الخيارات واحد هذه الخيارات هي تقنية المحاسبة السحابية لتحسين الاداء المالي وبناء عليه اصبح من اللازم على المؤسسات ان تبحث في هذه التقنية لتكون مدخلا لما تصبو اليه.

وهنا ظهرت مشكلة البحث الحالية

هل تقوم المؤسسات بدورها الحقيقي في جعل انظمة المعلومات المحاسبية تخدم ادائها الحالي بشكل مثالي

ثانياً: أهمية البحث: تبرز أهمية البحث بالاتي:

1. تتبع اهمية البحث الحالي في تناوله لمتغيريين اساسيين حظيا بالاهتمام وعلى النحو الذي حدى بالباحثين الى تناوله ضمن ميدان جديد تمثل (بالمؤسسات الحكومية)

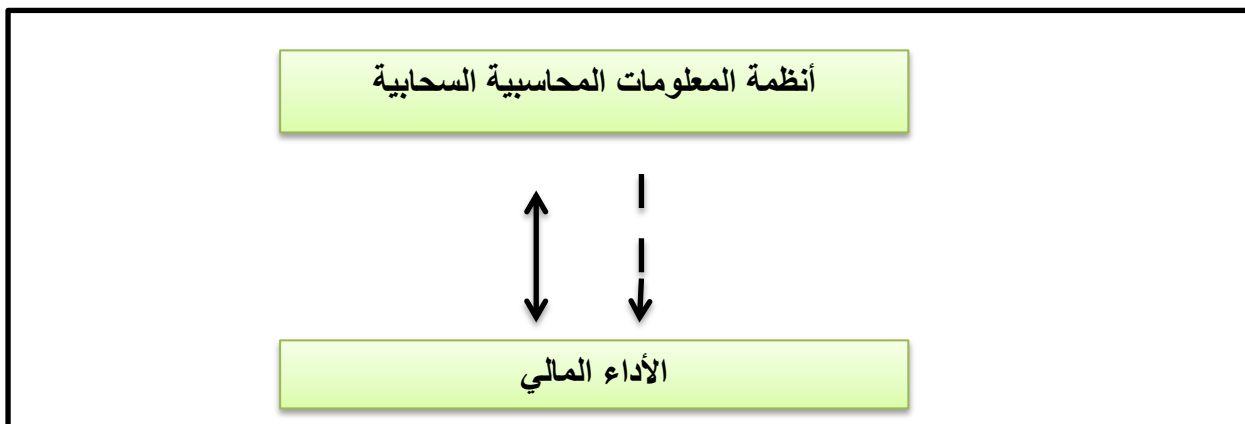
2. يستمد البحث أهميته النظرية من الموضوع والتحصى في حد ذاته فهي تمثل محاولة في تاطير متضمنات موضوعها (أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية و الأداء المالي) وعلى النحو يكشف عن الحاجة الى معرفة دور أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية في استحضار الأداء المالي.

3. توسيع ادراك القادة في الجامعة ميدان البحث في موضوعي (أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية والأداء المالي)

ثالثاً: اهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت بالاتي:

1. بيان مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية والأداء المالي على وفق توجهات عدد من الباحثين
2. التعرف على واقع متغيري البحث في الجامعة ميدان البحث في ضوء إجابات المبحوثين وتشخيصها عبر الفقرات المعبرة عنها
3. الكشف عن الدور الذي يمكن ان تؤديه أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية في تحقيق الأداء المالي في الجامعة ميدان البحث عبر علاقات الارتباط والتأثير بينهما.

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث



↔ الارتباط

← - - التأثير

المصدر: من اعداد الباحثين

خامسا: فرضيات البحث الفرضية الرئيسية الأولى: تحدد أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية تبعاً لإجابات المبحوثين عن الفقرات الفرعية المفسرة لها على مستوى المؤسسة المبحوثة.

الفرضية الرئيسية الثانية: يحدد الأداء المالي تبعاً لإجابات المبحوثين عن الفقرات الفرعية المفسرة له على مستوى المؤسسة المبحوثة..

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية والأداء المالي على مستوى المؤسسة المبحوثة.

الفرضية الرئيسية الرابعة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية لأنظمة المعلومات المحاسبية السحابية في الأداء المالي على مستوى المؤسسة المبحوثة.

سادسا: أسلوب جمع البيانات وتحليلها: تم جمع البيانات اعتماداً على استمارة الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض وتضمنت الاستمارة ثلاثة أجزاء ، خصص الجزء الأول منها المعلومات الشخصية والجزء الثاني يشمل أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية وعلى حين انفرد الجزء الثالث الأداء المالي وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي وقد منحت بدائل الاستجابة من (1-5) درجات (لا اتفق بشدة ، لا اتفق ، محايد ، اتفق ، اتفق بشدة) على التوالي وتمت الاستفادة من المصادر الواردة في الجانب النظري ومن أجل اختبار الفرضيات تم اعتماد برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 25) باستخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة بـ (الارتباط والتأثير)

المبحث الثاني : الإطار النظري

1. مفهوم النظم المحاسبية المحوسبة وخصائصها: خلال العقدين الماضيين، شهدت الأنظمة المحاسبية تطوراً كبيراً نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم. وأصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في مرحلة متقدمة من تطورها، مقارنةً بالأنظمة المحاسبية التقليدية التي كانت تسجل وتنقل البيانات باستخدام المستندات الورقية. فالأنظمة المحاسبية المحوسبة تسجل وتنقل وتسلم المعلومات المحاسبية للأطراف المعنية باستخدام وسائل إلكترونية. (الرشيد، 2012، 23)

ولقد أصبحت هذه الأنظمة واسعة الاستخدام في الشركات، حيث تمتاز النظم المحاسبية المحوسبة بالعديد من الخصائص الإيجابية، حيث يتمتع بسرعة ودقة متزايدة في معالجة البيانات وإعداد التقارير. كما يتميز أيضاً بالقدرة على تخزين البيانات والمعلومات في مساحة محدودة ونطاق محدد بطريقة منظمة، مما يُمكن من الوصول إليها بسرعة عند الحاجة. هذا التنظيم الفعال يُسهّل استرجاع البيانات أو المعلومات المطلوبة في وقت قصير، مما يوفر كميات كبيرة من الوثائق والملفات، ويُقلل من الوقت والجهد المطلوب للوصول إلى تلك البيانات أو المعلومات المحددة. (منصور، 2018، 22)

مما سبق يتضح ان نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تهدف إلى تحسين دقة وفعالية العمليات المحاسبية والإدارية في المؤسسات والشركات. وتشمل عادةً مجموعة من البرمجيات والأنظمة المخصصة التي تمكن من:

1- تسجيل المعاملات المالية: تسجيل العمليات المالية مثل المبيعات، الشراءات، الرواتب، الضرائب، وغيرها، وذلك لتوليد سجلات دقيقة للمعلومات المالية.

2- معالجة البيانات: استخدام البرمجيات المحاسبية لمعالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات قابلة للفهم والاستخدام في اتخاذ القرارات.

3- تقديم التقارير والتحليلات: إنشاء تقارير مالية وإدارية مفصلة وتحليلات للأداء المالي والعمليات الداخلية للمؤسسة، مما يمكن الإدارة من اتخاذ القرارات الأكثر دقة وفعالية.

4-تخزين البيانات: تخزين المعلومات المحاسبية بشكل آمن ومنظم لضمان سهولة الوصول إليها وحمايتها من فقدان أو الاختراق.

5-تحقيق التكامل والاتصال: ربط نظم المعلومات المحاسبية مع أنظمة أخرى داخل المؤسسة مثل نظم إدارة الموارد البشرية أو أنظمة التخطيط للموارد المؤسسية لتحقيق التكامل والتنسيق بين الأقسام المختلفة.

خصائص نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

يمكن حصر خصائص نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالاتي: (منصور، 2018: 25)

1-توفر السرعة الفائقة في اداء العمليات الحسابية بمختلف انواعها،ومن ثم تزويد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة.

2-ضمان معالجة البيانات المحاسبية وفق المعايير الدولية المتعلقة بإعداد القوائم المالية يعمل على تقليل احتمالات الأخطاء والغش.

3-تنفيذ مجموعة متنوعة من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقاً للتحقق من تحقق الشروط المطلوبة من النظام، مثل فحص الحد الأقصى للالتزام وضمان تطابقها مع المعايير المحددة.

4-تنفيذ العمليات المحاسبية بكفاءة عالية.

5-تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام وفقاً لوجهات نظر متعددة.

6-تحقيق نتائج أكثر دقة.

7-يمكن تحقيق مستوى أفضل من الأمان للحفاظ على سرية البيانات والحفاظ على سلامتها بشكل أفضل من الأنظمة التقليدية (الحيوي، 2022: 453).

8-يساعد الادارة بتوفير المعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لانشطة الوحدة الاقتصادية.

9-يتصف بالمرونة عندما يتطلب الامر تحديثه وتطويره ليتلائم مع التغيرات الطارئة على الوحدة الاقتصادية(مسعودة،:102021)

2. مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: تعتمد الكثير من الوحدات الاقتصادية على أنظمة المعلومات المحوسبة، التي بدورها تعتمد على أنظمة الحاسوب والتقنيات الحديثة. تحتاج نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إلى مكونات محددة لتؤدي عملها بشكل فعال وتوفر معلومات مفيدة لمختلف المستخدمين، وتتضمن هذه المكونات العناصر التالية:

1-الموارد البشرية: تتمثل في المحاسبين والافراد الاخرين الذين يتعاملون مع نظم المعلومات المحاسبية.(الحيوي، 2022: 453)

2-البيانات: تتمثل بالبيانات المتعلقة بالوحدة الاقتصادية وكافة عملياتها التشغيلية والشكل القانوني للوحدة.(الفلاح&رفيع، 2021: 64)

3-البرمجيات: تعتبر العصب الرئيسي الذي يدير أي جهاز، إذ لا يمكن للجهاز أن يقوم بأي عملية بدون وجود هذه البرمجيات، وبفضل وجودها، يمكن الحصول على معلومات مفيدة وملائمة من خلال معالجة البيانات.(الفهد، 2012: 47)

4-الاجراءات والقواعد: الإجراءات تشير إلى الإرشادات العامة لاستخدام نظام إدارة قواعد البيانات، وتشمل ذلك إعداد وتنشيط نظام إدارة قواعد البيانات، وطرق تسجيل الدخول والخروج من البرنامج، إجراءات النسخ الاحتياطي وإنشاء التقارير، وما إلى ذلك.

5-الاجهزة والمعدات: تشمل أجهزة الكمبيوتر، والأقراص الصلبة، وقنوات إدخال وإخراج البيانات، بالإضافة إلى أي عنصر آخر مشارك قبل عملية تخزين البيانات في الذاكرة.(وهاب&معاش، 2021: 12)

6-الامن والرقابة الداخلية: تشمل الضوابط الداخلية وإجراءات الأمان المعتمدة لحماية المعلومات المالية في أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة كما وتشمل جميع الخطوات من عمليات إدخال البيانات حتى إخراج المعلومات للمستخدمين.

3. أهمية المحاسبة السحابية : ان الاهمية المحتملة في تطبيق المحاسبية السحابية ومن وجهة نظر مقدمي الخدمة ومستخدميها تتمثل بالاتي(الجلبي،2022: 142) (alaa,2018:8)

- خفض التكاليف: لا داعي لتطبيق المحاسبة السحابية على عدد كبير من اجهزة الحاسوب وهذا بدوره الى الى تقليل الكلف في المؤسسات بالاضافة الى تقليل كلف الصيانة وغياب الحاجة الى توفير برامج غالية الثمن التي تحتاج الى تحديث بشكل مستمر والى انظمة النسخ الاحتياطي.
- سهولة الوصول: تتيح تطبيقات المحاسبة السحابية الوصول الى البيانات المالية في اي وقت ومن اي مكان دون الحاجة الى تثبيت برنامج على الحاسوب وبلاضافة الى انه يمكن الوصول الى البرنامج من اي جهاز ذكي يستخدم على نطاق واسع ، كما يوفر ميزة ازالة اي تعقيد في وحدات معالجة البيانات .
- توفير الوقت: توفر المحاسبة السحابية فائدة ادخال عمليات كشف اي حساب بصورة تلقائية وصحيحة وفي الوقت المناسبة وبفضل هذا اصبحت العملية تلقائية وليس يدوية.
- المرونة : تتيح المحاسبة السحابية الوصول الى السجلات والبيانات المحاسبية للمؤسسة ومعالجة هذه البيانات عبر اي جهاز حاسوب مرتبطة بالانترنت.
- الامان: تقوم المؤسسات التي توفر الخدمات السحابية بالعمل على حماية بيانات المؤسسة العميلة حيث يوجد لدى مقدمي الخدمات المحاسبة السحابية عدة مستويات من تدابير الامان والتي تهدف لحماية البيانات المالية للعملاء بينما في المقابل قد تتعرض المؤسسات التي تستخدم انظمة المحاسبة المحلية وتحتفظ بالبيانات على اجهزتها لخطر فقدان البيانات عبر سرقتها او تلفها نتيجة للفايروسات وغيرها من المشكلات التي تواجه تلك المؤسسات

4. مفهوم الاداء المالي واهميته : غالباً ما يستخدم الأداء المالي ك تقنية رئيسية من قبل الشركات الاقتصادية لتقييم حالتها المالية ومقارنتها بالشركات الأخرى في نفس القطاع. يلجأ معظم المحللين الماليين إليه بسبب استقراره وثباته، حيث يساهم في توجيه الشركات نحو الطريق الأفضل والمناسب. إضافة إلى ذلك، يُعتبر الأداء المالي أحد الأدوات الرئيسية لاتخاذ القرارات المالية الحكيمة. (خضير&مريم، ٢٠٠٨ : ٥٨) فالأداء المالي يركز على عرض نتائج القرارات والأحداث التي تمت بالفعل، وأهدافها تتمثل في عدة نقاط: الحفاظ على استمرارية الشركة وتحقيق أهدافها، وتحديد نقاط القوة المالية ومعالجة النواحي الضعيفة الناتجة عن السياسات والقرارات المالية، وتحقيق القدرة على النمو والابتكار، وضمان استخدام الموارد المالية بأقصى كفاءة ممكنة.(حمدان، ٢٠١٤ : ٣٦)

لذا يهتم الاداء المالي عادة بتقييم الوضع المالي للشركة وقدرتها على إنشاء قيمة والتأقلم مع المستقبل، باستخدام الميزانيات وجداول الحسابات والبيانات المالية. ومع ذلك، فإن هذا الاستعراض قد لا يكون كافياً دون أخذ الظروف الاقتصادية العامة وطبيعة الصناعة التي تنشط فيها الشركة بعين الاعتبار في دراسات الاقتصادية، وكذلك معدلات نمو الأرباح.(بلغيث&بوصيدة، ٢٠٢١ : ١٥) ويعرف على انه مقياس لمدى قدرة الشركة على تحقيق الربح أو الربح أو الإيرادات. كيفية قياس الأداء المالي للشركة في تحقيق الأرباح، وخاصة الشركات في الصناعة المالية مثل الأعمال المصرفية. ويمكن الاطلاع على ذلك من البيانات المالية (Fatihudin & al .، ٢٠١٨ : ٥٥٥) كما يعرف الأداء المالي على انه أداة تشجيعية لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها نحو الشركات الناجحة. حيث يُحفز المستثمرون على الاهتمام بالشركات أو الأسهم التي تظهر معايير مالية قوية، مما يشير إلى التقدم والنجاح بين المنافسين الآخرين.(خالدي واخرون، ٢٠١٢ : ٦) وعرف أيضاً بأنه قدرة الشركة على خلق قيمة اقتصادية وجذب مستثمرين وتوليد عوائد لها (Tudose,2022,122).

اهمية الاداء المالي: يعتبر الاداء المالي أداة حيوية تهدف إلى تقييم أداء الشركات من مختلف الزوايا. حيث يساعد في تلبية احتياجات المستثمرين وأصحاب المصلحة الذين لهم مصالح مالية في الشركة. كما يتيح تحليل الاداء المالي تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الشركة، مما يمكنهم من استخدام البيانات والمعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات المالية الصائبة والمستنيرة (سليقاني، ٢٠١٢: ٦٨)

فالاداء المالي يلعب دوراً أساسياً في متابعة أعمال الشركات وفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها. يساعد في تقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه هذا الاداء نحو الاتجاه السليم. من خلال تحديد العوائق وفحص أسبابها، يُمكن استحضار اقتراحات تصحيحية لتحسين الوضع وتحقيق التطور. كما يساهم في تحسين الاستخدامات العامة من خلال مراجعة البيانات المالية واتخاذ القرارات المستنيرة لتحقيق الكفاءة والاستدامة في الأعمال المالية. (الخطيب، ٢٠١٧: ٤٦)

4. قياس الاداء المالي: تتوفر العديد من الطرق لقياس الاداء المالي، من خلال اعتماد مجموعة متنوعة من المؤشرات مثل الإيرادات من العمليات، والدخل التشغيلي، والتدفق النقدي من العمليات، وإجمالي مبيعات الوحدة الاقتصادية. ومن ناحية أخرى، يبحث المحللون والمستثمرون في البيانات المادية، مثل معدلات نمو الهوامش والديون المستحقة. يُلاحظ أن هناك مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة في الشركة، بما في ذلك الدائنون وحملة السندات والمستثمرون والموظفين والإدارة، ولكلٍ منهم اهتماماته الخاصة في مراقبة وتقييم الاداء المالي للشركة. ويتم قياس الاداء المالي من خلال ثلاثة بيانات مالية هي الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التدفق النقدي. (قافيش، ٢٠٢١: ٥٣٦)

- الميزانية العمومية تُعد لقطة شاملة للوضع المالي للشركة، حيث توضح كيفية إدارتها لأصولها والتزاماتها. يمكن للمحللين العثور في الميزانية العمومية على معلومات حول الديون طويلة الأجل والديون قصيرة الأجل، مما يُساعد في فهم الهيكل المالي للشركة.

- قائمة الدخل تقدم ملخصاً لعمليات الشركة خلال الفترة الزمنية المعنية، حيث يُظهر بداية البيان الإيرادات أو المبيعات وينتهي بالصافي الدخل. يُعرف أيضاً ببيان الأرباح والخسائر، ويُوضح هامش الربح الإجمالي وتكلفة البضائع المباعة وهامش الربح التشغيلي وهامش الربح الصافي.

- قائمة التدفقات النقدية تعتبر تجميعاً للميزانية العمومية وقائمة الدخل، ويُعتبر بعض المحللين أهمية هذا البيان لأنه يُمكنهم من التوازن بين الصافي الدخل والتدفق النقدي. يمثل هذا البيان نقطة مركزية حيث يتمكن المحللون من رؤية مقدار النفقات التي قامت بها الشركة مثل إعادة شراء الأسهم وتوزيعات الأرباح والنفقات الرأسمالية، بالإضافة إلى مصادر واستخدامات التدفق النقدي من عمليات الاستثمار والتمويل.

المبحث الثالث : الجانب العملي

أولاً: وصف متغير أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية على مستوى المنظمة المبحوثة وتشخيصه: افرزت معطيات الجدول (1) ان هناك اتفاقاً عاماً لدى المبحوثين بشأن أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية، اذ بلغت نسبة الاتفاق (92.61) وبوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (1.01) ونسبة استجابة (87.58) ومعامل اختلاف (18.72)، علماً ان هذا المتغير غطى مجموعة من الفقرات الفرعية من (x1) الى (x9) وكان الاسهام الاكبر للفقرة (x2)، والتي اكدت على أن (أنظمة المعلومات السحابية تعمل على تحليل ومعالجة البيانات)، وكان ذلك بنسبة اتفاق عام بلغت (96.70)، مما يوفر امكانية إنشاء تقارير مالية وإدارية مفصلة وتحليلات لأداء المالي والعمليات الداخلية للمنظمة، الامر الذي يُمكن الإدارة من اتخاذ القرارات الأكثر دقة وفعالية، فضلاً عن الحصول على المعلومات في عن طريق أنظمة المعلومات السحابية وباقل جهد وكلفة.

جدول (1) وصف متغير أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية

				قياس الاستجابة											
نسبة الاستجابة %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		الأسئلة	
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
83.4	21.82	0.91	4.17	3.3	1	3.3	1	3.3	1	53.3	16	36.7	11	X1	أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية
91.4	12.47	0.57	4.57	-	-	-	-	3.3	1	36.7	11	60	18	X2	
89.4	14.09	0.63	4.47	-	-	-	-	6.7	2	40	12	53.3	16	X3	
86	26.05	1.12	4.30	6.7	2	3.3	1	-	-	33.3	10	56.7	17	X4	
86.6	22.17	0.96	4.33	3.3	1	3.3	1	3.3	1	36.7	11	53.3	16	X5	
88.6	15.35	0.68	4.43	-	-	-	-	6.7	2	40	12	53.3	16	X6	
86	12.33	0.53	4.30	-	-	-	-	3.3	1	63.3	19	33.3	10	X7	
91.4	20.57	0.94	4.57	3.3	1	3.3	1	-	-	20	6	73.3	22	X8	
85.4	23.65	1.01	4.27	3.3	1	6.7	2	-	-	40	12	50	15	X9	
87.58	18.72	1.01	4.27	2.21		2.21		2.97		40.40		52.21		المعدل العام	
				4.42		92.61				المعدل الكلي للبعد					

المصدر: من اعداد الباحثين في ضوء نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss25

وتتوافق هذه النتائج مع ما عُرِض من مؤشرات في استمارة الاستبانة، اذا انها من تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في أداء وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل، وذلك من خلال توفير معلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالخطط والسياسات المرسومة مسبقا وبهذا فإنها تكون قادرة على توفير احتياجات الجهات الخارجية من المعلومات.

ثانيا: وصف متغير الاداء المالي على مستوى المنظمة المبحوثة وتشخيصه: أوضحت معطيات الجدول (2) ان هناك اتفاقاً عاماً لدى المبحوثين بشأن متغير الاداء المالي، اذ بلغت نسبة الاتفاق (91.13) وبوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.82) وينسبة استجابة (86.76) ومعامل اختلاف (18.89)، علما ان هذا المتغير اشتمل على مجموعة من الفقرات الفرعية من (Y1) الى (Y9) وكان الاسهام الاكبر للفقرة (Y3)، والتي اكدت على ان (يمكن من خلال الأداء المالي تحديد الوضع المالي الفعلي لاداء المؤسسة)، وكان ذلك بنسبة اتفاق عام بلغت (95.4)، الامر الذي يؤشر امكانية تقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه هذا الأداء نحو الاتجاه السليم، واستحضار اقتراحات تصحيحية لتحسين الوضع وتحقيق التطور.

جدول (2) وصف متغير الاداء المالي

	قياس الاستجابة														
نسبة الاستجابة %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		الأسئلة	
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
82.60	24.46	1.01	4.13	3.3	1	6.7	2	3.3	1	46.7	14	40	12	Y1	
88	14.09	0.62	4.40	-	-	-	-	6.7	2	46.7	14	46.7	14	Y2	
91.40	12.47	0.57	4.57	-	-	-	-	3.3	1	35.4	11	60	18	Y3	
86.60	25.87	1.12	4.33	6.7	2	3.3	1	-	-	30	9	60	18	Y4	
85.40	22.01	0.94	4.27	3.3	1	3.3	1	3.3	1	43.3	13	46.7	14	Y5	
87.40	15.33	0.67	4.37	-	-	-	-	10	3	43.3	13	46.7	14	Y6	
84	11.43	0.48	4.20	-	-	-	-	3.3	1	73.3	22	23.3	7	Y7	
94	19.57	0.92	4.70	3.3	1	3.3	1	-	-	6.7	2	86.7	26	Y8	
81.40	24.82	1.01	4.07	3.3	1	6.7	2	6.7	2	46.7	14	36.7	11	Y9	

				قياس الاستجابة											
نسبة الاستجابة %	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		الأسئلة	
				%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
86.76	18.89	0.82	4.34	2.21		2.59		4.07		41.49		49.64		المعدل العام	
				4.80						91.13				المعدل الكلي للبعد	

المصدر: من اعداد الباحثين في ضوء نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss25

وتتفق هذه النتائج مع ما تطرقت اليه فقرات الاستبانة, اذا ان الاداء المالي يسهم في تحسين الاستخدامات العامة من خلال مراجعة البيانات المالية واتخاذ القرارات المستنيرة لتحقيق الكفاءة والاستدامة في الأعمال المالية.

وبذلك تشير نتائج تحليل الوصف والتشخيص انفة الذكر الى تحقق كل من الفرضية الرئيسة الاولى والثانية اللتان تتنصان على(تحدد أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية تبعا لاجابات المبحوثين عن الفقرات الفرعية المفسرة لها على مستوى المنظمة المبحوثة, يتحدد الأداء المالي تبعا لاجابات المبحوثين عن الفقرات الفرعية المفسرة له على مستوى المنظمة المبحوثة).

ثالثا: اختبار طبيعة علاقات الارتباط بين متغيري البحث: يهدف هذا التحليل لاختبار علاقات الارتباط بين متغيري البحث المتمثلة بـ(أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية والاداء المالي)اعتمادا على معامل الارتباط(Person–Correlation), اذ يؤشر مضمون هذا التحليل اختبار الفرضية الرئيسة الثالثة والتي نصت على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية والاداء المالي في المنظمة المبحوثة، وبمتابعة معطيات الجدول(3) يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بينهما, بدلالة قيمة معامل الارتباط بينهما البالغة(0.87) وعند مستوى معنوية(0.05), وتشير هذه النتائج إلى معنوية وقوة علاقة الارتباط بين المتغيرين لتؤشر قبول الفرضية الرئيسة الثالثة والتي تؤكد على قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية في تفسير متغير الاداء المالي والتنبؤ به, وتجسد هذه النتائج ما تم طرحه سابقا في فقرات استمارة الاستبانة وتتوافق معه, اذ انه كلما توفرت المعلومات في دائرتنا عن طريق أنظمة المعلومات السحابية وبأقل جهد وكلفة اسهم ذلك في تحديد الوضع المالي الفعلي لاداء المؤسسة, فضلا عن تقديم صورة شاملة لمختلف المستويات الإدارية عن أداء المؤسسة.

الجدول (3) نتائج علاقات الارتباط بين أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية والاداء المالي

Sig	أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية	المتغير المستقل المتغير المعتمد
0.000	0.87**	الاداء المالي

المصدر: من اعداد الباحثين في ضوء نتائج برنامج SPSS25 **P ≤ 0.05 n=30

رابعا: اختبار طبيعة التأثير بين متغيري البحث: يؤشر مضمون هذه العلاقة إختبار فرضية البحث الرئيسة الرابعة التي نصت على وجود تأثير ذات دلالة احصائية معنوية لأنظمة المعلومات المحاسبية السحابية في الاداء المالي على مستوى المنظمة المبحوثة, إذ يتضح من الجدول(4) وجود تأثير معنوي لمتغير أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية في الاداء المالي, وكانت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من المستوى المعنوي الافتراضي للدراسة (0.05), وفشرت أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية بدلالة معامل التحديد (R^2) ما نسبته (0.76%) من الإختلافات الكلية في الاداء المالي في المنظمة المبحوثة، ويدعم معنويته قيمة(F) المحسوبة(89.69) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (4.196) عند درجتي حرية (1,28)

ومستوى معنوية (0.05)، وأن النسبة المتبقية البالغة (0.24%) تعود إلى متغيرات أخرى لا يمكن السيطرة عليها أو لم يتضمنها مخطط البحث، وبلغت قيمة معامل الانحدار (Beta) (0.87) وتعد قيمة معنوية بدلالة (t) المحسوبة (9.47) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.701) عند مستوى معنوية (0.05)، والتي تشير إلى أن التغير في أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى تغير ما نسبته (0.87) من الاداء المالي في المنظمة المبحوثة، وتؤثر هذه النتائج قبول الفرضية الرئيسة الرابعة للبحث التي نصت على وجود تأثير معنوي لأنظمة المعلومات المحاسبية السحابية في الاداء المالي على مستوى المنظمة المبحوثة. وتأسيساً على ما تقدم، يمكن الإشارة إلى أن الاداء المالي يستمد مقومات إستحضاره من تبني موظفي المنظمة المبحوثة للمؤشرات المعبرة عن أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية، وتتوافق معطيات الجدول (4) مع ما ورد في فقرات الاستبانة، اذا كلما اعتمدت المنظمة المبحوثة على أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية متمثلة بـ(اسهام انظمة المعلومات السحابية في التنبؤ بالارباح والفوائد بصورة مستمرة وتحجج انظمة المعلومات السحابية للأخطاء في التقارير المالية، فضلاً عن الدعم الامني الذي توفره عبر عملية فصل البيانات السحابية عن المعلومات) كان لها تأثيراً جيداً في تحقيق الاداء المالي للمنظمة المبحوثة.

جدول (4) تأثير متغير أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية في الاداء المالي

أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية						المتغير المستقل
T		B	B0	F		R ²
المجدولة	المحسوبة			المجدولة	المحسوبة	
1.701	9.47**	0.87	0.84	4.196	89.69**	0.76

المصدر: من اعداد الباحثين في ضوء نتائج برنامج SPSS df = 1,28 **P ≤ 0.05 n=30

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً :- الاستنتاجات

1. تنامي فوائد التقنيات الناشئة للحوسبة السحابية ومعالجة مخاطرها وخصوصاً في الاداء المالي فان أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية ستكون جوهر التطورات المتلاحقة لمهنة المحاسبة، وذلك في ضوء ما ذكر من فقرات استمارة الاستبانة واتفاقاً على افرضته نتائج وصف وتشخيص لمتغيري البحث، فضلاً عن علاقات الارتباط والتأثير بينهما.
2. اظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط معنوي بين أنظمة المعلومات السحابية والاداء المالي حيث بلغ معامل الارتباط (0.87)، الامر الذي يؤشر لنا قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية في تفسير متغير الاداء المالي والتنبؤ به، اذا كلما تابعت الادارة العليا اخر المستجدات والتطورات لانظمة المعلومات المحاسبية السحابية، كلما مكنها من الاسهام في ترشيد الانفاق من خلال متابعة المؤسسة لمواردها المتاحة.
3. ان المتغير المستقل (انظمة المعلومات السحابية) يؤثر بنسبة (0.76%) في المتغير التابع (الاداء المالي)، الامر الذي يفسر أن الاداء المالي يستمد مقومات إستحضاره من تبني موظفي المنظمة المبحوثة للمؤشرات المعبرة عن أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية وفقاً لعلاقة التأثير انفة الذكر.
4. توفر أنظمة المعلومات المحاسبية السحابية الوقت والجهد وتخفف الكلفة من خلال دقة وسرعة ايصال المعلومات، وذلك يصب في تحقيق الاداء المالي الامثل للمنظمة المبحوثة.

ثانيا : - التوصيات

1. ضرورة تعزيز امكانية تطبيق انظمة المعلومات السحابية في المؤسسات الحكومية لانها تؤدي الى تقليل الاخطاء المتكررة في الاداء المالي، وذلك عبر حث المنظمات عامة والمنظمة المبحوثة خاصة على تطبيق انظمة المعلومات السحابية والتي تتميز بخصائص إذا ما توفرت فيها تجعل منها نظاما معلوماتيا حيويًا، فضلاً عن الخصائص التي تؤهلها لان تكون فاعلة وذات كفاءة عالية.
2. الاستفادة بقدرة الإمكان من التكنولوجيا الحديثة وأحدث أنواع الكمبيوتر لإنتاج المعلومات، وتسجيل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها وبما يسهم بالحصول على معلومات محاسبية حديثة، تعكس الواقع الاقتصادي للمؤسسة في لحظة إصدارها.
3. العمل على التدريب المستمر للمحاسبين لتعميق الوعي لديهم بأهمية انظمة المعلومات المحاسبية واجراء مزيد من الدراسات خدمة للمؤسسات.
4. ضرورة الاهتمام بأنظمة المعلومات المحاسبية السحابية من ناحية كمية المعلومات وجودتها وطريقة عرضها وتوقيت نشرها لما لها تأثير في الاداء المالي.
5. وضع برنامج علمي وعملي لتطبيق انظمة المعلومات المحاسبية السحابية على المؤسسات الحكومية من خلال شرح اهميته ومميزاته وفوائده ونتائج تطبيقه.

المصادر:

1. بلغيث، اسماعيل و لوصيدة شمس الدين، (2012)، دور لوحة القيادة في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية/ دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الكهرباء وحدة الشرق، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر.
2. حمدان، حسام عيسى عبد الرحمن، (2014)، أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية/ دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
3. الحيار ي، محمد موسى عودة، (2022)، المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، لعدد واحد وأربعون.
4. خضير، خنفر و مريم، بورنيس، (2008)، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسات اقتصادية، العدد 27.
5. الخطيب، محمد محمود، (2010)، الاداء المال وأثره على عوائد أسهم الشركة، الطبعة الأولى، دار الحمد للنشر والتوزيع.
6. الرشيد، ثامر عبدالله ناصر، (2012)، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للادوات المالية/ دراسة ميدانية في الشركات المساهمة العامة الكويتية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
7. سليفان ي، سكفان إبراهيم مصطفى، (2021)، تبني معيار التقرير المالي الدولي IFRS 15 (الإيراد من العقود مع العملاء) انعكاسه على مؤشرات الأداء المالي، رسالة ماجستير، جامعة دهوك، العراق.
8. الفلاح، فاطمة مفتاح و رفيع، فاطمة إبراهيم، (2021)، أثر الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العامة في ليبيا/ دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة.
9. الفهد ، يوسف حسين عليوي، (2012)، تبني لغة XBRL في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتحسين جودة الإبلاغ المالي، رسالة ماجستير، كلية الإدارة واقتصاد، جامعة كربلاء.
10. قافيش، عدي أيمن شكري، (2021)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي في بلدية الفحيص، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع والعشرون.
11. مسعودة، ابو غزالة حمدة و الشبيخة، مسعودي و فايزة، محلو، (2021)، المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على اعتمادها ، رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، الجزائر
12. منصور، المهدي محمد، (2018)، أثر النظم المحاسبية المحوسبة على فاعلية أداء مراجعي ديوان المحاسبة الليبي/ دراسة تطبيقية على ديوان المحاسبة الليبي .
13. وهاب، اسعد محمد علي و معاش، محسن مرتضى عبد الرسول، (2021)، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تصميم التطبيقات المحاسبية السحابية وتأثيرها في اتخاذ القرارات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، العدد ٢، المجلد ٢.



14. الجلي، سمير عبد العظيم، (2022)، اثر تكامل بين ابعاد COBIT5 ومكونات الرقابة الداخلية وفقا لاطار COCO في الحد من مخاطر المحاسبية السحابية : دليل ميداني من شركات الاتصالات المصرية ، المجلد 6، العدد 3.

References

1. alaa Abdul Wad ،Cloud Audit,(2018) : « The Contemporary Millennium Model For Auditing Accounting Information System », Tikrit Journal Economic Sciences ,vol.4,num 44, p.p7-8.
2. Fatihudin, Didin& Jusni& Mochklas, Mochamad,2018, HOW MEASURING FINANCIAL PERFORMANCE, International Journal of Civil Engineering and Technology, Volume 9, Issue 6.
3. TUDOS ,Mihaela Brindusa, RUSU, Valentina Diana , Silvia , AVASILCAI ,(2022), FINANCIAL PERFORMANCE – DETERMINANTS AND INTERDEPENDENCIES BETWEEN MEASUREMENT INDICATORS, Business, Management and Economics Engineering ,Volume 20 Issue.